

Distr.: Limited
5 November 2007
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثانية والستون

اللجنة الثانية

البند ٥٦ (ب) من جدول الأعمال
العولمة والاعتماد المتبادل: تسخير العلم
والتكنولوجيا لأغراض التنمية

باكستان*: مشروع قرار

تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٢٠٠/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ و ٢٢٠/٥٩ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ و ٢٠٥/٦٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥،

وإذ تسلّم بالدور الحيوي الذي يمكن للعلم والتكنولوجيا القيام به في التنمية وفي تيسير الجهود المبذولة للقضاء على الفقر، وتحقيق الأمن الغذائي، ومكافحة الأمراض، وتحسين التعليم، وحماية البيئة، والتعجيل بخطى التنوع والتحول الاقتصادي، وتحسين الإنتاجية والقدرة على المنافسة،

وإذ تشير إلى نتائج مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات^(١)،

* باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في مجموعة ال ٧٧ والصين.

(١) انظر A/60/687 و A/C.2/59/3، الفصل الأول.



وإذ تدرك أن الدعم الدولي يمكن أن يساعد البلدان النامية على الاستفادة من أوجه التقدم التكنولوجي ويمكن أن يعزز طاقتها الإنتاجية،

وإذ تبرز الدور الذي يمكن أن تؤديه المعارف التقليدية في التنمية التكنولوجية وفي إدارة الموارد الطبيعية واستخدامها بشكل مستدام،

وإذ تسلّم بأن لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات دوراً حافزاً في تعزيز وتيسير تحقيق جميع الأهداف الإنمائية، وإذ تؤكد، في هذا الصدد، الأهمية التي تسهم بها عملية مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات في بناء مجتمع معلومات محوره الإنسان، ويكون متوازناً وشاملاً للجميع، من أجل تعزيز الفرص الرقمية لجميع الناس للمساعدة في سد الفجوة الرقمية،

وإذ تشير إلى التزام تونس (العاصمة) وبرنامج تونس (العاصمة) من أجل مجتمع المعلومات الصادرين عن المرحلة الثانية من مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات^(٢)، وإلى إعلان مبادئ جنيف وخطة عمل جنيف الصادرين عن المرحلة الأولى لمؤتمر القمة^(٣)،

وإذ تقر مع التقدير بالدور الذي قام به الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية في تنظيم مرحلتي مؤتمر القمة العالمي،

وإذ ترحب باعتماد خطة بآلي الاستراتيجية لدعم التكنولوجيا وبناء القدرات التي وضعها برنامج الأمم المتحدة للبيئة^(٤)،

وإذ تقر بالحاجة العاجلة إلى سد الفجوة الرقمية ومساعدة البلدان النامية على الاستفادة من إمكانات تكنولوجيات المعلومات والاتصالات،

وإذ تؤكد من جديد الحاجة إلى تعزيز برامج العلم والتكنولوجيا للكيانات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة،

وإذ تلاحظ مع التقدير الأعمال التي قامت بها اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية بالتعاون مع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، في مساعدة البلدان النامية على الاضطلاع باستعراضات السياسات المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا والابتكار وفي إنشاء شبكة لمراكز التفوق في مجالي العلم والتكنولوجيا لصالح البلدان النامية،

(٢) انظر A/60/687.

(٣) A/C.2/59/3، المرفق، الفصل الأول.

(٤) UNEP/GC.23/6/Add.1 و Corr.1، المرفق.

وإذ تحيط علماً مع الاهتمام بإنشاء شبكة الأمم المتحدة للتعاون المشترك بين الوكالات في مجال التكنولوجيا البيولوجية (UN-Biotech)، على نحو ما جاء وصفه في تقرير الأمين العام^(٥)،

وإذ تحيط علماً أيضاً بتقرير الأمين العام عن تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية^(٥)،

١ - تؤكد من جديد التزامها بما يلي:

(أ) تقوية وتعزيز الآليات القائمة ودعم مبادرات البحث والتنمية، بوسائل منها إقامة شراكات طوعية بين القطاعين العام والخاص من أجل تلبية الحاجات الخاصة للبلدان النامية في مجالات الصحة، والزراعة والحفظ، والاستخدام المستدام للموارد الطبيعية وإدارة البيئة، والطاقة، والغابات، وأثر تغير المناخ؛

(ب) القيام، حسب الاقتضاء، بتشجيع وتيسير حصول البلدان النامية على التكنولوجيا وتطويرها ونقلها ونشرها، بما يشمل التكنولوجيات السليمة من الناحية البيئية والدراية المتصلة بها؛

(ج) مساعدة البلدان النامية في الجهود التي تبذلها لتعزيز ووضع الاستراتيجيات الوطنية للموارد البشرية وللعلم والتكنولوجيا، التي تمثل قوة دفع أساسية لبناء القدرات الوطنية من أجل التنمية؛

(د) تشجيع ودعم المزيد من الجهود لتطوير مصادر متجددة للطاقة، مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والطاقة الحرارية الأرضية؛

(هـ) تنفيذ سياسات على المستويين الدولي والوطني لجذب الاستثمار العام والخاص، المحلي والأجنبي، الذي يعزز المعرفة ويقوم بنقل التكنولوجيا بشروط متفق عليها فيما بين الأطراف ويزيد الإنتاجية؛

(و) دعم الجهود التي تبذلها البلدان النامية، منفردة ومجموعة، من أجل استخدام تكنولوجيات زراعية جديدة لزيادة الإنتاجية الزراعية من خلال وسائل مستدامة من الناحية البيئية؛

(٥) A/62/136.

- ٢ - **تسلم** بأن الفجوة في مجال التكنولوجيا والقدرات العلمية بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، وبخاصة أقل البلدان نمواً، هي أحد الشواغل المستمرة لأنهما تعرقل قدرة كثير من البلدان النامية على المشاركة في الاقتصاد العالمي مشاركة كاملة؛
- ٣ - **تسلم أيضاً** بأن العلم والتكنولوجيا يشكلان عنصراً حيوياً من أجل النمو الاقتصادي المستدام والقضاء على الفقر، وتؤكد أن الفجوة المتعلقة بالتكنولوجيا بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية تشكل تحدياً كبيراً للبلدان النامية فيما تبذله من جهود لتحقيق الأهداف الإنمائية، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية؛
- ٤ - تؤكد الحاجة إلى تشجيع وتيسير إمكانيات تطوير التكنولوجيات ونقلها ونشرها في البلدان النامية، عن طريق وضع سياسات وتدابير مفصلة لتهيئة بيئة مؤاتية لتيسير اقتناء التكنولوجيا وتطويرها ولتعزيز القدرة على الابتكار استناداً إلى الولايات التي يتضمنها إعلان الدوحة الوزاري^(٦)،
- ٥ - **تسلم** بأن للعلم والتكنولوجيا، بما في ذلك تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، أهمية حيوية لتحقيق الأهداف الإنمائية، وبأن الدعم الدولي يمكن أن يساعد البلدان النامية على الاستفادة من أوجه التقدم التكنولوجي وأن يعزز قدراتها الإنتاجية، وتؤكد من جديد، في هذا الصدد، الالتزام بتعزيز وتيسير إمكانية حصول البلدان النامية على التكنولوجيات، بما فيها التكنولوجيات السليمة بيئياً والدراية المتعلقة بها، وتطوير تلك التكنولوجيات ونقلها إليها ونشرها فيها، حسب الاقتضاء؛
- ٦ - تشجع الترتيبات القائمة والمضي في تعزيز مشاريع مشتركة للبحث والتطوير على المستوى الإقليمي ودون الإقليمي والأقاليمي بالقيام، حيثما أمكن، بتعبئة الموارد العلمية والبحثية والإنمائية القائمة وعن طريق الربط الشبكي بمرافق علمية ومعدات بحثية متطورة؛
- ٧ - **تطلب** إلى اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية توفير منتدى يقوم، داخل نطاق ولايتها بمعالجة الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية في مجالات من قبيل الزراعة، والتنمية الريفية، وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات، والإدارة البيئية؛
- ٨ - **تشجع** مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) أن يواصل، بالتعاون مع الشركاء المعنيين، إجراء استعراضات السياسات المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا والابتكار بهدف مساعدة البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية على تحديد

(٦) A/C.2/56/7، المرفق.

التدابير اللازمة اتخاذها لدمج السياسات المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا والابتكار في استراتيجياتها الإنمائية الوطنية؛

٩ - تشجع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية وغيره من المنظمات المعنية على مساعدة البلدان النامية في الجهود التي تبذلها لدمج السياسات المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا والابتكار في الاستراتيجيات الإنمائية الوطنية؛

١٠ - تحث المجتمع الدولي على مواصلة العمل على تيسير انتشار المعارف العلمية والتقنية انتشارا كافيا ونقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية وحصولها عليها واقتنائها لها؛

١١ - تؤكد أن نقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية ينبغي أن يوفر بشروط منصفة وبتكلفة معقولة تشمل شروطا تساهلية وتفضيلية؛

١٢ - تدعو إلى مواصلة التعاون بين كيانات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في مجال تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات^(١) وذلك بهدف وضع ما تنطوي عليه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من إمكانيات في خدمة التنمية عبر بحوث السياسات المتعلقة بالفجوة الرقمية والتحديات الجديدة أمام مجتمع المعلومات فضلا عن أنشطة المساعدة التقنية المشتملة على شراكات بين أصحاب مصلحة متعددين؛

١٣ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والستين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار وتوصيات للمتابعة في المستقبل.